

العروة الوثقى

(271) ليلته ، وابتداء الحساب بعد تمامية الولادة (973) وإن طالت ، لا من حين الشروع ، وإن كان إجراء الأحكام من حين الشروع إذا رأت الدم إلى تمام العشرة من حين تمام الولادة. [811] مسألة 2 : إذا انقطع دمها على العشرة أو قبلها فكل ما رأتته نفاس ، سواء رأت تمام العشرة أو البعض الأول أو البعض الأخير (974) أو الوسط أو الطرفين أو يوماً ويوماً لا ، وفي الطهر المتخلل بين الدم تحتاط بالجمع بين أعمال النفساء والطاهر ، ولا فرق في ذلك بين ذات العادة العشرة أو أقل وغير ذات العادة ، وإن لم تر دمًا في العشرة فلا نفاس لها ، وإن رأت في العشرة وتجاوزها فإن كانت ذات عادة في الحيض أخذت بعادتها (975) - سواء كانت عشرة أو أقل - وعملت بعدها عمل المستحاضة وإن كان الأحوط الجمع إلى الثمانية عشر كما مر ، وإن لم تكن ذات عادة كالمبتدئة والمضطربة فنفسها عشرة أيام وتعمل بعدها عمل المستحاضة مع استحباب الاحتياط المذكور. [812] مسألة 3 : صاحبة العادة إذا لم تر في العادة أصلاً ورأت بعدها وتجاوز العشرة لا نفاس لها (976) على الأقوى ، وإن كان الأحوط الجمع إلى العشرة بل إلى الثمانية عشر مع الاستمرار إليها ، وإن رأت بعض العادة ولم تر البعض من الطرف الأول وتجاوز العشرة أتمها بما بعدها إلى العشرة دون ما بعدها ، فلو كان عادتها سبعة ولم تر إلى اليوم الثامن فلا نفاس لها ، وإن لم تر اليوم الأول جعلت الثامن أيضاً نفاساً ، وإن لم تر اليوم الثاني أيضاً فنفسها إلى التاسع ، _____ (973) (بعد تمامية الولادة) : الاظهر ان مبدأه رؤية الدم فيما اذا تأخرت عن الولادة. (974) (أو البعض الاخير) : يجري فيه ما تقدم في المسألة الاولى. (975) (أخذت بعادتها) : وان كانت ناسية لها جعلت اكبر عدد محتمل عادة لها في المقام. (976) (لا نفاس لها) : اذا صدق عليه دم الولادة عرفاً فلها نفاس ويحسب من اول رؤية الدم فان لم يتجاوز عشرة أيام كان جميعه نفاساً وان تجاوزها كان الزائد على عدد عادتها استحاضة ، ومنه يظهر حكم سائر الصور المذكورة في المتن.